اليس هذا هو الرأي العام العالمي ؟

السؤال الان من هو المجرم ؟ وكيف تمكن من تنفيذ جريمته علنا ، ومع سبق الاصرار والترصد كما يقول القانون الجنائي ٠

انور السادات ٠٠ كفرد ، يقتصر دوره على **الاسراع** بتنفيذ الجريمة ٠ وهنا بالضبط تكمن مسؤوليته المباشرة ، اما المناخ الذي هيأ لارتكاب الجريمة ، وساعد عليها ، ومهد لها ، فهو يتحمل مسؤوليته فيها بالتضامن والتكافل مع كل دعاة التسوية الامريكية ٠

والفرق بين **التمهيد** للجريمة و **الاسراع** بتنفيذها كالفرق بين الضغط على الزناد وانطلاق الرصاصة القاتلة ٠

نحن هنا لا نريد ان يتوزع دم الضحية على (القبائل) من اجل ان يضيع حق الدم ، **فالاسراع** بتنفيذ الجريمة والمشاركة في **التمهيد** لها يكفي لتنفيذ عقوبة الموت الف مرة ، لكننا نريد ان نسلط الضوء هنا على الجريمة المستمرة التي تمارس منذ سنوات ولا زالت ٠

وهذه هي الجريمة الحقيقية ، التي لا بد من التصدي لها وانزال العقوبة بمرتكبيها والمشاركين فيها ٠

لقد تراكمت خلال السنوات العشر الاخيرة مجموعة كبيرة من العوامل والمواقف والسياسات والمبادرات والبرامج والتي شكلت بمجموعها محصلة الوضع الحالي الذي افرز « السادات زائرا لاسرائيل ، وداعيا اياها لزيارة القاهرة » ٠ هذه المجموعة من المواقف والسياسات اختلط فيها تخطيط الاعداء مع ردات الفعل مع النوايا الحسنة والرديئة مع التخبط وانعدام الرؤيا ، بالمزاودات والمناقصات ٠٠ الخ ٠٠٠ الخ٠ لكنها جميعا تمت على قاعدة اختلال ميزان القوى العام في المنطقة لمصلحة التحالف الامبريالي الصهيوني ، كما اختل محليا لمصلحة القوى الرجعية وارتباطاتها الطبقية وتحالفاتها ضد قوى الجماهير وفصائلها الثورية والتقدمية والوطنية ٠

هذا الاختلال العام دفع مجرى الاحداث باتجاه تقديم مزيد من التنازلات المبدئية والسياسية لحساب التسوية الامريكية الصهيونية ٠

ان تحديد العناصر المختلفة في الفترة الزمنية السابقة والتي ادى تراكمها الى هذا التحول الكيفي الجديد الذي عبرت عنه زيارة السادات لاسرائيل ، لا يمكن ان يعني ان كل عنصر من هذه العناصر يساوي حجم جريمة السبت الاسود ٠

لكننا لا نستطيع ان نفهم بالضبط ما حدث يوم السبت ، دون ان نضعه في